

حلقات نور على الدرب (033) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى المجتمعات تقول اختكم في الله نون صاد زاي من جدة - [00:00:42](#)

لها قضية مطولة تقول فيها انا فتاة في الخامسة والعشرين تزوجت بعد تخرج من الثانوية وكنت ابلغ من العمر احدى وعشرين سنة من رجل كان متزوجا منذ شهرين لكنه طلق امرأته وهي حامل بناء على طلبها - [00:01:07](#)

وبعد شهرين من تطبيقه الاولى تم الزواج بي. وسكنت معه في الرياض حيث مقر عمله هناك وعشت معه قرابة ثلاث سنوات وطوال هذه الفترة لم يدخل بي. فذهبت الى مستشفيات والسيوخ وقالوا ان - [00:01:25](#)

لا يوجد اي مرض يمنع الدخول بي. وبعد هذه الثلاثة سنوات اعادني الى اهلي في جدة وعادي الى امرأته الاولى وظل معها لمدة سنتين. حيث انجبت له ابنتين. وهو الان ما زال عندها ولم ياتي الى جدة الا - [00:01:43](#)

مرتين وتقابل مع والدي فقط. وقال له انه لا يستطيع ان يفتح بيتا اخر. فاخبره الوالد بان انني موافقة على العيش معه في نفس المنزل. حيث انني لم اعارظ على زواجه من الاولى. لكنه رفض وعاد الى الرياض - [00:02:03](#)

ولم ياتي الى الان فطلبت الطلاق حيث انه جعلني كالمعلقة ووافق على الطلاق لكنه لم يطلق تعالي هل يلحقني في طلب الطلاق اثم؟ وما رأي فضيلتكم في من يجعل امرأته معلقة؟ وهل من توجيه - [00:02:23](#)

في هذه المسألة وما هو الحكم الشرعي الذي ينبغي فعله في مثل هذه الحالات؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:02:44](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم في اموره كلها وبعد لا شك ان ما ذكر في هذا السؤال اذا كان حقا فهو عمل غير لائق - [00:03:02](#)

فان الواجب للمرأة امساك بمعروف او تسريح باحسان واذا كان الزوج غير قادر على تهيئة سكن خاص بالزوجة الاخرى ولا يرغب ان تسكن مع زوجته التي يعيش معها فيجب عليه - [00:03:25](#)

اذا طلبت الطلاق ان يطلق انما سمع من جانب واحد. الله المستعان الله المستعان و الجزم بصواب هذا السؤال او خطأه انما يتبين اذا لم يستجب الزوج لمطلب هذه السائلة - [00:03:49](#)

يتبين عند القضاء وهذه امور اذا لم تتحل بالتراضي حملت عن طريق القضاء والقضاء لا يشاور الطرفين فيما يريدان الا اذا كانت الامور تنتهي بصلح وتراض اما اذا كانت بمشاقة - [00:04:18](#)

وكل طرف يتمسك بما يرى فالقضاء يحل ذلك باذن الله لكنني انصح الازواج وانصح الزوجات انصح الازواج اذا لم يجد في نفوسهم رغبة بالامساك بالمرأة ان يسرحوها وان يتقوا الله جل وعلا - [00:04:45](#)

الله لا يرضى ان يتخذ الزوج زوجته معلقة لا هي لا تزوج ولا هي حرة طليقة ولا هي حرة طليقة تتزوج من يتقدم لها اذا كان كفؤا واهلا تقوى الله متعينة - [00:05:15](#)

في الحالين وارجو ان يسمع الزوج والزوجة هذا الكرامة واسأل الله ان يدلهم على ما فيه الخير لكن ينبغي ان يحاسب كل انسان نفسه فيما يتصرف به وفيما يتركه وفيما يقوله عن الاخرين - [00:05:34](#)

وفيما يتعامل به مع الاخرين. فقد قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه لا يتحقق له ايمانا بغير ذلك فنسأل الله ان يعمر قلوبنا جميعا المتكلمة - [00:05:54](#)

والسائلة والمستمعة وطالب الجواب. مهم. ان يعمر القلوب جميعا بالتقوى والاناة. والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مثل هذه الفتاة في هذا السن تزوجته عمرها واحد وعشرون سنة وبقيت مع زوج ولكنها بدون زوج لمدة ثلاث سنوات - [00:06:14](#)

هذا الحرمان شيخ صالح يؤدي الى ما يؤدي اليه في كثير من الحالات لو وضع هذا الرجل احدي كرائمه مكان هذه الفتاة كيف سيكون موقفه اطمع في مزيد من الاضافة شيخ صالح جزاكم الله خيرا - [00:06:40](#)

قولي بانه من طرف واحد لاحتمال ان يكون هناك كرام لو وجد لصرف الجواب ولكن اشرت الى ما ينبغي ان يكون وهو تقوى الله. الله المستعان. العدل ولا شك ان الانسان اذا اراد ان يتعامل مع اخرين - [00:06:59](#)

ينظر الى نفسه هل يحب ان يعاملوه بهذه المعاملة لو خرجت الزوجة من بيت زوجها بدون ذنب وانا اساءة من الزوج ولا اي تقصير في الحقوق الزوجية ورفضته وهجرته لا شك انه يرى ان ذلك - [00:07:21](#)

منكر من المنكرات واما امساكه اياها دون نصيص لها فلا ادري ما اقول انه المستعان. قد يكون الامر خارج عن الارادة وقد يكون لعزوف نفسه الله المستعان ولهذا قلت ما قلت - [00:07:44](#)

انما تقوى الله هي المتعينة وهي وصية الله جل وعلا للاولين والآخرين بان يتقوه وتقوى ان يتجنب المرء الاضرار بالآخرين بغير حق وان يخص اذاه عنهم ويتصدق على نفسه بذلك - [00:08:05](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصدقات قال كفك اذاك عن الناس صدقة اي صدقة منك عليك. نعم نعم. وكل واحد محتاج للصدقات على نفسي وعلى الاخرين طلع ان الزوجة - [00:08:26](#)

يسمع ما طرح من سؤال وما ابدى من جواب ولعله يبادر بالاحسان الى الزوجة. يا الله بفكاك ان كانوا فثاقوا الحملة الذي يقدر عليه او يضم ان كان الظم امرا ممكنا له - [00:08:42](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا الاب شيخ صالح سكت هذه المدة كلها ماذا يجب عليه في مثل هذه الحال؟ جزاكم الله خيرا. الا يحسن به ان يبادر الى معالجة الموقف - [00:09:05](#)

نحن لا ندري الله المستعان. فلربما وبادر وعالج وهذا هو الظن بالاباء فان الاب قل ان تجد ابا او اما يقصران في حق الاولاد انما يكثرت تقصير الاولاد مع الاباء. نعم نعم. واما الاباء فالحنان موجود - [00:09:24](#)

والرأفة موجودة والتفكر في مستقبل الولد من ذكر وانثى متوفر ولذلك كثرت وصايا الله جل وعلا وصايا الله جل وعلا للاولاد بابائهم وجبل الاباء على ما يستغنون معه في الغالب عن وصية - [00:09:46](#)

فقد يكون فعل وكثير من الاباء يتغاضى ويصبر لعلمه ان المطلقة ليست كغير المطلقة الله المستعان وان راغبين في المطلقة قلة ولعلها ان تمشي امورها وتسير حالها ويصفي جوها مع هذا الزوج فهو احب اليه من ان تطلق بانتظار من يتقدم - [00:10:07](#)

تبغون اسأل الله ان يفرج كربة كل مكروب امين امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننتقل الى قضية اخرى تسأل عنها المستمعة نفسها فتقول ما المقصود من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما ايلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة - [00:10:32](#)

هل المقصود تجميع الشعر فوق الرأس واذا قمت بتجميع جزء منه فوق رأسي. وترك الاخر دون تجميع. هل يدخل هذا في هذا النهي؟

جزاكم الله خيرا. الله ما ايسر ان يرى الرجل والمرأة في هذا الزمن - [00:10:53](#)

المائات المميلات تكلم العلماء على هذا الحديث بكلام نفيس والحديث في صحيح مسلم وغيره يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم
تفان من امتي من اهل النار لم ارى هنا - [00:11:14](#)

رجال معهم سيات كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن
الجنة ولا يرحن ريحها ولا شك ان هذا الوعيد وعيد شديد - [00:11:33](#)

قيل مائلات مائلات في مشيتهن امام الرجال وقيل مائلات للرجال يستصبيهم بابداء المحاسن واطهار المفاتن والاطماع بانفسهن
مميلات بهذا التصنع وهذا المظهر ميلات الرجال اليهن لان الرجال يتأثرون بالنساء كما كما تتأثر النساء بالرجال - [00:12:00](#)

والله جل وعلا جعل في الصنفين ميولا تتبين اثارها كلما ضعفت التقوى وقيل مائلات يمشطن المشطه الميلا التي تسميها النساء في
هذا الزمن الفرقة المائلة. هم وهذه الفرقة كانت معروفة في الجاهلية - [00:12:31](#)

ولكنها كانت مخصوصة بفئة من النساء بذوات السلوك المنحرف البغايا اللواتي يمارسن الزنا يمشطن هذه المشطه حتى يعرف من
يلاقي احدهن انها من هذا النوع لان العرب يستعيبون التعرض للحرائر - [00:13:01](#)

ويرون ذلك من العار والعيب كما يطمع احد بايذاء جاره جاره ولا تزني المرأة الحرة كما قالت هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان رضي
الله عنهما لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

عليهن العهد والعياذين قالت وهل تزني الحرة فالمائلات اللواتي يمشطن هذا المشطه هن البغايا وتحرفت الان وسميت المشطه الميلا
وهي مقبلة لو لم يكن لها الا هذا الاصل فكيف وهي وافدة - [00:13:45](#)

في هذه العصور المتأخرة من بلاد لا تدينوا بدين الله الحق ان رؤوسهم كاسنمة البخت المائلة البخاتي يقول سنامها مائلا فاذا صفس
قيل اذا صفت المرأة تارها وازافت اليه النفائث - [00:14:08](#)

وجمعته فاجتمع وضخم صار كسنام البختي جميل اما ما تفعله النساء لرفع بعض الرؤوس الشعر وعكسه وجمعه الذي يبدو لي ان
ذلك تقليد والا فانه اذا كان مرسلا بين الكتفين - [00:14:29](#)

لا يؤذي المرأة ولا يثقلها والتشبه حري بالمسلم ان تتجنبه الا اذا كانت تتشبه بنساء سادات الامة من عهد الصحابة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضي عنه وما جاء بعده - [00:14:56](#)

لكن الالتزام بالعادات الموروثة والتقاليد المعروفة عند المسلمين في ديارهم اولى من التأثر لما ترويه علينا الحضارات الغربية
والعادات الشرقية المنحرفة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي بناتكم ايضا تسألکم شيخ صالح - [00:15:18](#)

تقول انا فتاة ابلغ من العمر ثمان عشرة سنة وقد تقدم الكثير لخطبتي منذ ان كان عمري ثلاث عشرة سنة الى ان اصبح ثمان عشرة
سنة وهم يتقدمون بالزواج مني ولكن عمي يعترض طريقي - [00:15:44](#)

ويقنع ابي بانهم لا يصلحون لا يصلحون بي. مع ان الاب يعرف بان الذين يتقدمون بي من اهل الطيبة والصلاة. ولكن عمي يريد ان
يزوجني من ولده وتستمر على هذا المنوال وتشكو الظلم وتصف نفسها بانها حزينة وترجو من ثم منكم الدعاء الصادق - [00:16:01](#)

توجيه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم أسأل الله جل وعلا ان يفرج كرب كل مكروب من المسلمين ويسر لكل فتى وفتاة الزواج
المباركة المثمرة الذرية الصالحة والتعاون على البر والتقوى - [00:16:28](#)

هذه السائلة ومن على شاكلتها ولا يجوز للعلم ان يعوق عمر ابنة اخيه من اجل ان يزوجه بابنه ولا يجوز للاب ان يتساهل في هذا الامر
لكن ان كان الابن - [00:16:47](#)

ابن العم اهلا للزواج وابو السائلة يفضل الزواج به فان ارضاء الاب من البر والبر من اسباب التوفيق فلتتأكد السائلة من هذا الامر اما
اذا كان الولد منحرفا وراء لائق - [00:17:12](#)

فعل الاب ان يقنع اخاه بما يصرفه عن هذا الوضع ثم ينبغي للاب ان يكون اذا نظرت الفاحصة ورأي حازم وتفكير في مستقبل ابنته
قد ترى تعاق عن الزواج الذي فيه الستر - [00:17:39](#)

والعفة والاغناء وينبغي للعلم ان يفكر بهذه البنت لو كانت ابنته وكان ابن اخيه غير لائق بها وكان اخوه يريد صرفه عن تزويجها باهل للزواج بها وكفف من الرجال ماذا يرى لو اراد اخوه ان يفعل ذلك - [00:18:04](#)

الا يعد ذلك من الاضرار بابنته؟ ينبغي ايضا ان لا يظن لابنة اخيه ولا يضارها ونسأل الله للجميع التوفيق اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة من المستمع راي الف نون من الاردن تسأل شيخ صالح وتقول هل هناك صلاة تسمى صلاة التسبيح -

[00:18:28](#)

وهل هي صحيحة واردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ورد بذلك اخبار تكلم عنها علماء الحديث ما بين مجيز وما بين راد لها قائلا بطلانها - [00:18:54](#)

والراجح من ذلك عدم صحة حديث صلاة التسبيح لما فيها من ووصف ثواب تلك الصلاة بما لا يأتي به حج بيت الله الحرام ولا الشهادة في سبيل الله الى غير ذلك. ولهذا حكم - [00:19:22](#)

بطلان هذا الحديث ادارة فحول العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية وامثاله ولا شك ان شاء الله ان هذا القول هو القول الراجح. نعم الله المستعان تسأل وتقول قال صلى الله عليه وسلم من قال مئة مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:19:44](#)

ما لكم؟ وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان. هل هذا الحديث صحيح - [00:20:05](#)

ام هو حديث موضوع؟ جزاكم الله خيرا. بل هو حديث في الصحيح. ما شاء الله الحمد لله لكنها فيما اتذكر من حرز من الشيطان يومه ذلك. مم وليس يقولها الانسان في عمره ثم تستمر حرزا من الشيطان. الله المستعان. هذه الازكار - [00:20:22](#)

وفي بعض الفاظها يقول عدنا عشر رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام امر الذكر امر عظيم وهو من اعظم ما يتحرز به المسلم من كيد الشيطان ومن اعظم ما يصله الله به العبد - [00:20:43](#)

من انواع من المحن والبلايا ولكننا نغفل. الله المستعان عند النوم يذكر الله جل وعلا عند الاستيقاظ عند الدخول الى المنزل والخروج منه عند الانتهاء من الصلوات الخمس الفرائض تتباع هذه الفرائض العظيمة - [00:21:03](#)

بهذه الازكار الجليلة منها من قال دبر كل صلاة وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة تكون تسعة وتسعين كلمة ثم قاتل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:21:22](#)

ولكن الشيطان لا يدع الناس يحافظون على هذه الازكار بل يذكرهم ببعض ما نسوا ويستثيرهم لبعض ما لم يذكروا حتى يحول بينهم في كثير من الاوقات وما ينفعهم فنسأل الله ان يعيذنا ويعيد المسلمين من شره. نعم - [00:21:47](#)

اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هذه المستمعة انني عندما اصلي اجلس على كرسي واسجد واركع وانا على كرسي للام في اقدامي هل صلاتي جائزة والحال ما ذكر؟ جزاكم الله خيرا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح -

[00:22:08](#)

صلي قائما فان لم تستطع فقايدا فان لم تستطع فعلى جنب الانسان يأتي من العمل الواجب ما يقدر عليه وما عجز عنه ينتقل الى ما يقضوا عليه فيه والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:22:32](#)

اذا كان الانسان يقدر ان يصلي واقفا لكنه لا يقدر على الركوع تل واقفا فاذا جاء الركوع جلس فان كان يقدر على الصلاة قائما وقادر على الركوع لكنه لا يقدر على الجلوس - [00:22:54](#)

السجود كلما يستطيعه وكظم بقي بالحالة التي يقدر عليها والله عفو كريم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مقيمة بجنوب المملكة صبيا ام هالة سودانية بعثت برسالة وضمنتها جمع من الاسئلة - [00:23:12](#)

في احدها تقول هل هذه الاشياء تفسد الصوم اولا وضع الزيت على الشعر والانسان صائم لا يضر الصوم وضع الشعر وضع الزيت على الشعر او دهن الوجه او الكفين ونحو ذلك. الحمد لله - [00:23:37](#)

استعمال العطور اثناء الصوم الروائح العطرية لا تؤثر على الصيام وليست من المفطرات. الحمد لله هل تستثمرون شيئا شيخ صالح لا

استثني شيء من الروائح وبالنسبة للطيب يحفظكم الله بما في ذلك الطيب فلا اثر له على الصيام. ما شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. وضع الكحل في العينين - [00:23:55](#)

الكحل عادة انما يكون في جحر العينين وليس ضرورا يضر في العين ولذلك الفقهاء لم يذكروا الكحلة من الممنوعات وان ذكروا التقطير في العينين ممنوعات فوضع الدواء في العين يرون - [00:24:26](#)

منعه وان كان الصحيح عدم تفكير الصائم بساغ قطرة في العين وتختلف قطرة العين عن الصعود الذي الانف فان الانف منفذ بين للمعدة ولذلك يتم غسيل المعدة عن طريق الانف. نعم - [00:24:49](#)

ولذلك يمكن الانسان ينزل الى جوفه الشيء الكثير عن طريق ما يدخل الانف من الماء فلا حرج في الكحل او العين ولا تأثير من ذلك على الصوم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من كان عليه قضاء ايام افطرنه في رمضان بعذر شرعي - [00:25:13](#)

وقظاهن في ايام الجماع. يعني يصوم كل يوم جمعة فقط. لا يصوم يوما بعده ولا يوما قبله. هل هذا الصوم صحيح لا شك انه اخطأ. الله المستعان فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يفرض يوم الجمعة بصوم - [00:25:36](#)

وقال صوموا يوما قبله ويوما بعده ولا شك ان الحديث وارد التنفل وصيام التطوع فان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على احدى نسائه واذا هي صائمة يوم الجمعة قال اتريدين ان تصومي غدا؟ قالت لا - [00:25:54](#)

قال اصمت بالامس قال لا قال اذا فافطري فدل على ان التطوع لا يجوز اما ما حصل من صيام ومضى في قضاءها واجب فلا شك ان هذا الفاعل خالف السنة - [00:26:13](#)

لكن لا يقال قد بطل ما طالما هو يجب عليه القضاء ولو احسن هذا السائل لاضاف الى الجمعة الخميس. مم وهي في الغالب من ايام العطل واذا كان الانسان في مستشفى ممن يعملون. نعم. فنصف دوام في الغالب. نعم - [00:26:30](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير ان شاء الله - [00:26:47](#)

مستمعينا الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج -

[00:27:03](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:23](#)